التعليم
اليوم - والأمس

يقول خبراء انكليز ان وسائل التعليم اليوم اكثر واوسع من وسائل التعليم في الماضي، والطفل امامه التلفزيون والكتب الملونة وكل وسائل التعلم - لكنه اليوم اقل قدرة على التعلم مما كان في السابق. وما يظهر انه اكثر تعلما هو نتيجة كثرة وسائل التعليم وليس لان اطفال اليوم اذكى واقدر من اطفال الأمس.

السبب في ان اطفال اليوم اقل قدرة على التعلم هو التلوث، اذ تقول الدراسات ان نسبة الرصاص في هواء المدن مثل لندن وباريس ونيويورك تزيد اربعة اضعاف الحد المسموح به طبيا والذي يعتبر الحد الامن.

ومعنى هذا ان نسبة الرصاص التي تدخل في التنفس الى اجهزة الجسم وتختلط في الدم تصل الى الدماغ وتعطله عن العمل.

معروف ان الرصاص من أسوأ انواع التلوث لانه يتلف الدماغ خاصة لدى الصغار.

شباب القلب

مسلسل ««رابنيتي» الذي نال شهرة وشعبية كبيرتين في الولايات المتحدة واوروبا كان سببا مباشرا للشهرة التي حققتها النجمة ليندا ايفنز.

وليندا تتمتع بشخصية هادئة وجاذبية نادرا ما امتلكتها نجمة تلفزيونية.

لكن الامر المدهش هو احتفاظها برشاقتها وجمالها على الرغم من تخطيها سن الاربعين. وعندما سئلت عن السر قالت ببساطة: «ان الشباب الحقيقي هو شباب القلب».

القوة السحرية في الماء
تعالج المرض وتهدىء الاعصاب

لو تركنا موضوع النظافة واهمية الماء في التعقيم ومنع الميكروبات وغيرها، ولو رجعنا الى بعض الاساطير القديمة المتعلقة بالماء لوجدنا اشياء كثيرة تستحق الدراسة والاهتمام. وكمثال على ذلك ان التعاليم الدينية لدى الهنود في القديم تفرض الاغتسال في الصباح الباكر مع شروق الشمس تماما شرط ان يدير المرء وجهه صوب الشمس، وخطر لباحث انكليزي في اواسط القرن الماضي ان يبحث في تلك الاساطير الهندية وجاء بعده من تابع البحث وتمكن البروفسور ارنولد لنيكن - من مدينة لندن - ان يكتشف ان سقوط اشعة الشمس في الصباح الباكر على رذاذ الماء يساعد كثيرا في توليد ايونات سالبة والتخلص من الايونات الموجبة - والايونات كما نعرف ذرات تحمل شحنة كهراطيسية، السالبة منها مريحة للاعصاب والجسم وتساعد على التخلص من ارتفاع ضغط الدم، والموجبة تسبب الكآبة والشعور بالتعب والانهاك.

وجرت هذه الملاحظات التي بدت للباحث الانكليزي، الى نقاط بحث كثيرة منها ان التعاليم الدينية كلها تقريبا - السماوية وغير السماوية - قد حثت على الاغتسال، وفي بعض تلك التعاليم ان الاغتسال في العراء افضل.

من الطبيعي ان البعض تقبل فكرة الاغتسال في العراء على انها افضل من ناحية دينية، والواقع ان البحوث التي اجريت في السنين القليلة الماضية بينت ان الاغتسال في العراء يفيد الجسم ويسبب الارتياح والاسترخاء.

مرة اخرى، تجمع الدراسات على ان تساقط الماء كالرذاذ على الجسم يؤدي الى التخلص من الصداع، والى التخلص من التوتر العصبي والقلق ايضا، والاطباء يعرفون ان الشخص المصاب بالارق ولا يستطيع النوم عليه ان ياخذ حماما بالماء الدافىء قليلا (وليس الساخن) وافضل اشكال الاغتسال هي حين يصل الماء الى جسم الانسان يكون كالرذاذ المتقطع.. ونلاحظ ان معظم الناس يحبون الخروج في الطقس المطر ان كان المطر خفيفا كالرذاذ.

كليف ليندبكر، صحافي يهتم بالامور الطبية والصحية في فلوريدا يقول انه مقتنع بان الاطباء بشكل عام ينظرون الى الماء البارد - الدوش - كوسيلة رائعة لتهدئة الغضب ولمنح الانسان فسحة من الوقت وكذلك لمنحه المزيد من التساهل والهدوء.

القوة العلاجية

هيلين جونسون تقول ان للماء قوة سحرية من حيث تاثيره على جسم الانسان اولا، ومن ثم على الاعصاب لدرجة ان الحالة النفسية تتاثر بمقدار ما يتلقى جسمنا من الماء على شكل حمام. لماذا السباحة مستحبة اكثر في الصباح الباكر كما يؤكد الخبراء؟

الاجابة واضحة، هي ان الماء يمارس قوة سحرية في تنشيط الجسم والدورة الدموية فضلا عن اهمية التعرض للايونات السالبة. ويسال احد الخبراء - لماذا يميل الانسان الى الغناء والدندنة حين يكون في الحمام - هل ذلك مجرد صدفة او عارض فردي؟ طبعا لا، المرء في الحمام يشعر بالارتياح والاسترخاء ويحس بنوع من السعادة الداخلية يروح يعبر عنها في الغناء والهمهمة كذلك.

الدكتور غاري ايزنبرغ من ديلراي بيتش - فلوريدا يقول ان رذاذ الماء على الوجه يغني عن اية وسيلة اصطناعية اخرى للتنشيط او التدليك.

لو عصر جسم الانسان فان كمية الماء فيه تشكل تسعين في المائة من مجموع وزنه - ولو تم تحليل ذلك الماء، فانه سيكون اقرب ما يكون لمياه المحيطات - فالاملاح والكلور والصوديوم والمغنيسيوم وغيرها عشرات من العناصر والمركبات موجودة في جسم الانسان.

نتذكر هنا الاية الكريمة في الاشارة الى الماء ان منه خلق كل شيء حي، فهل نستغرب ان يتوصل العلم اليوم الى فوائد الماء وبعض اسراره السحرية والغريبة؟

الصحون الطائرة - مركبات من الزهرة
ومخلوقات الفضاء تضايقها اشعاعات الارض

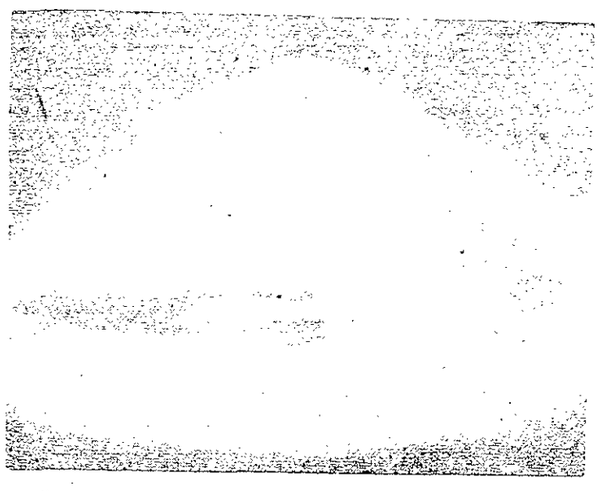

من المسائل التي تقلق الانسان، والعلماء بشكل خاص، هو التساؤل عن احتمال وجود حياة على كواكب اخرى غير الارض. والعلماء يبحثون منذ وقت طويل في هذا الاتجاه ولكن احد الباحثين السوفيت - ميخاييل بورشوف من معهد كيبيك لابحاث الفضاء يقول ان الخطأ الذي وقع فيه العلماء منذ وقت طويل هو الظن ان مخلوقات الفضاء يجب ان تكون على شاكلة الانسان، ربما تختلف بالهيئة او ملامح الوجه الا انها مخلوقات تمشي على قدمين ولها قامة منصوبة.

الباحث السوفيتي يقول ان الكائنات الحية، المخلوقات او ما يدل على الحياة، حتى الحياة الراقية والمتطورة، يمكن ان تكون باشكال مختلفة، ضئيلة او ضخمة، وقد لا تراها العين ايضا.

هذا الباحث السوفيتي لا ينطلق من اسس دينية ولكنه يفسر الامور بطريقة علمية واضحة فيقول ان جسم الانسان مادة، والمادة لا تفنى ولا تخلق في الكون بل تتحول، تارة تكون مادة ويمكن ان تكون طاقة متبدلة - اي ان جسم الانسان يمكن ان يتحول الى هواء او حرارة او ضوء وقد يتحول الى ذبذبات مثل الذبذبات الصوتية او الضوئية او الحرارة - واذا ادركنا هذه النقطة ندرك بسهولة احتمال وجود حياة غير التي نعرف - الا انها حياة، وكائنات غير الانسان وغير الحيوانات الحية على سطح الارض الا انها تظل معالم حياة.

الصحون الطائرة

الصحون الطائرة مشكلة تحير العلماء ايضا، وتضاربت الاراء في التفسير والتبرير، وكل الاراء التي طرحت ظلت في نطاق التخمين وابقت الباب مفتوحا لكثير من العشوائية في التفسير، وبعض العلماء يرون ان الصحون الطائرة وهم وخداع بصر، واخرون يرون ان الصحون الطائرة مجرد انعكاسات على طبقة معينة من طبقات الجو العليا وعند ارتفاع معين، تظهر وتختفي حسب توافر عناصر معينة في الجو.

اطرف تلك الاخبار او التبريرات ان الصحون الطائرة تحمل مخلوقات فضائية عجيبة، تحاول ان تتصل بالناس على الارض - ولكن حتى هذا التفسير ظل قابلا للمناقشة والتشكيك - على اعتبار بعض الحقائق التي منها على سبيل المثال - لماذا تظهر الصحون الطائرة في اميركا ولا تظهر بنفس الكثرة في الاتحاد السوفيتي وفي جنوب افريقيا او الهند مثلا؟ ويرد فريق فيقول ان الكائنات الفضائية المقبلة الينا في الصحون الطائرة تحاول الاتصال في مناطق يحرز العلم والتكنولوجيا فيها تقدما كبيرا ليسهل الاتصال او البحث في تلك الظاهرة.

ولكن، مهما يكن الامر، فان الاتجاه الان في اوساط العلماء الى تقبل فكرة ان هناك حياة في الكون الفسيح وهناك كائنات حية وربما عاقلة على درجة كبيرة من التقدم بحيث يبدو الانسان امامها كطفل في محفل للعلماء والفلاسفة - وحين تتقدم البحوث قليلا يتوقف العلماء عاجزين عن الاتيان بتفسير واضح مقبول.

العالم الاميركي بول غرانغر من مدينة لوس انجلوس يقول حول هذا الموضوع ان الصحون الطائرة تحمل تلك المخلوقات التي تقوم بمهمات كثيرة ومتضاربة - ويعجب هذا الباحث فيقول.. لماذا نتقبل ان يصنع الانسان المكوك ليقوم بمهمات غير المهمات التي يقوم بها صاروخ او قمر اصطناعي او مركبة فضائية من نوع مختلف.. كل مركبة من تلك تقوم بمهمات مختلفة، ولا يوجد ما يجعلنا نعتقد ان الصحون الطائرة لا تقوم بمهمات مماثلة. بعضها يريد الاتصال بانسان هذه الارض وبعضها يتفحص مشككا وحذرا يريد معرفة حقيقة وجود الانسان. وبغض النظر ان كان المراد الاتصال بالانسان ام التجسس عليه او محاولة انقاذه من تدمير نفسه ووجوده وحضارته، تبقى حقيقة واحدة هي ان جميع المهتمين بمتابعة موضوع الصحون الطائرة، يقولون - بشكل او باخر - ان التفجيرات النووية على الارض وفي فضاء الارض او باطنها وتلك الصناعات المتقدمة التي تطلق كميات كبيرة من الاشعاعات فتلوث الجو.. ان هذه الاشعاعات تصل الى كواكب سحيقة في الفضاء وبالذات الى كوكب الزهرة حيث يعتقد غالبية العلماء انه توجد حضارة متقدمة لكائنات في غاية الرقي والعلم.

التفسير العلمي..؟

من ناحية علمية عرفنا ما يقوله البروفيسور السوفيتي - ميخاييل بورشوف - في تفسير ظاهرة الصحون الطائرة، وهو مقتنع ان الصحون الطائرة حقيقة ولكن، قد لا تكون تلك المركبات مصنوعة من البلاستيك والفولاذ وبقية المعادن المعروفة على الارض، بل من ذبذبات او اشعاعات مكثفة وهذا ما يفسر عملية ظهور او اختفاء الصحون الطائرة ويفسر السرعة التي تظهر فيها تلك الصحون او تختفي.

من ناحية دينية هناك في القرآن الكريم اكثر من اشارة الى رجوم في الفضاء والى الجن - تلك الكائنات التي لا تراها عين الانسان الا في حالات نادرة.. والتي لها قدرة على التكيف حين تظهر بالشكل الذي تريد، في الكتب الدينية الكثير من الشواهد، وفي القصص الشعبي الكثير ايضا عن الجن وظهورها امام الانسان.

بعض الباحثين الذين يراجعون الاثار القديمة والاساطير المسجلة بالحفر على الحجارة او بغيرها يرون ان كلمة الجن في القرآن الكريم لا تعني ان تلك المخلوقات هي على صورة الانسان ومثاله، بل هي تعبير عن تلك المخلوقات التي تمتلك القدرة على تغيير ظهورها والشكل الذي تريد.

اخر البحوث في موضوع الصحون الطائرة جاء مؤخرا على شكل كتاب اجمل بحوثا ودراسات استمرت خمس عشرة سنة متتالية، ومؤداها ان الصحون الطائرة مركبات تحمل مخلوقات من كوكب الزهرة - وان تلك المخلوقات اقرب ما تكون الى الانسان - وان الصحون الطائرة تستريح او تتوقف في محطة وسط الطريق تقع في الجانب المعتم من القمر، وهو كما نعرف، جانب لا يواجه الشمس اطلاقا ويعتبر بالنسبة للعلماء لغزا محيرا.

ولكن، لماذا افترض هؤلاء ان الصحون الطائرة في رحلتها من الزهرة الى الارض او في رحلة الرجوع تتوقف في محطات اقيمت في الجانب المعتم من القمر؟ هل هو لاضفاء الغموض على الموضوع ام ان هناك معلومات توافرت، ام تراها مجرد عملية تخمين واستنتاجات فرضتها المعلومات المتوافرة حتى الان؟

لا احد يدري الحقيقة كاملة، والاطروحات العلمية في التفسير لا تزال موضع اخذ ورد، ولكن اطرف تفسير ينادي به بعض العلماء الان وعلى رأسهم الدكتور ريمر هاكسيان من نيويورك، هو ان المسؤولين في الاوساط العلمية يرون التريث وعدم الاشارة الى احتمالات وجود كائنات حية في الزهرة، وذلك كي لا يفاجأ الناس باخبار لم يستعدوا لها بعد - لا علميا ولا عاطفيا او ذهنيا.

اندرو نابليون - ضارب على الطبل في فرقة موسيقية معروفة ومشهورة في لاس فيغاس، كان عائدا الى بيته ذات يوم وذلك بعد الثالثة بعد منتصف الليل حين واجه صحنا طائرا، وراح يحدق في الجسم الغريب غير مصدق، ومن يومها بدأ اهتمام هذا الباحث في موضوع الصحون الطائرة.

ووصل الامر به ان ألف كتابا بعنوان «فوق الجميع» او ابعد من الجميع.. وفيه الكثير عن المحاولات الجارية من قبل العلماء والباحثين لمعرفة المزيد عن الصحون الطائرة.

اندرو نابليون جمع في كتابه هذا الكثير من المعلومات عن الصحون الطائرة ويصر على ان الكائنات الغريبة لا بد ان تتصل بالانسان قبل نهاية هذا القرن، لكي تصبح قادرة ويصبح الانسان قادرا ايضا على التخاطب او التواصل ولو فكريا.

والان، هل نتقبل فكرة ان الصحون الطائرة قادمة الينا من الزهرة؟ ثم كوكب الزهرة الذي تحتاج فيه المركبة الفضائية لسنين حتى تصل اليه من الارض، يمكن ان تصل اليه تلك الكائنات في وقت اقصر جدا من ذلك.

هل نقترب من الحقيقة ام نزداد غموضا على غموض؟

مهما يكن الامر، فهناك حقائق يجب ان ناخذها في الاعتبار من ناحية التقدم التكنولوجي الحاصل في العالم في الوقت الحاضر.

الخسائر الزراعية والارباح

في تقرير نشر مؤخرا من قبل احدى وكالات الامم المتحدة، ان المزارع في الاتحاد السوفيتي ينتج من الطعام ما يكفي لستة اشخاص وفي اميركا ما يكفي لخمسة وعشرين شخصا - وان تاثير الجفاف والامطار والفيضانات والعوامل الطبيعية الاخرى على المحاصيل الزراعية اشد خطرا في الاتحاد السوفيتي منه في اميركا وذلك بسبب سرعة تناول التغيير في الطقس والمواسم.

الفدان الواحد من الاراضي الزراعية ينتج في الاتحاد السوفيتي ربع ما ينتجه الفدان الواحد ان زرع نفس الحاصلات في اميركا - ويرى الخبراء الان ان الاراضي الزراعية في كندا سوف تدر حاصلات اكثر مما في الولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى فان استراليا تحاول تحسين وزيادة الانتاج الزراعي بالنسبة لوحدة المساحة. ويقول التقرير ان انتاج الفدان الواحد في بعض بلدان افريقيا الزراعية يعادل جزءا من عشرة اجزاء مما ينتج الفدان في بلدان اوروبا الصناعية.

السؤال هو ما اذا كان هذا الفارق بسبب الاسمدة والالات الحديثة ام بسبب التقدم التكنولوجي والمهارة ام ان الاسباب كلها في الطقس والمناخ.

نيسان
NISSAN
٣٠٪ ٢٠٪ ١٥٪
NISSAN
"لقد اتممت اليوم صفقة رابحة بتبديل سيارتي القديمة وشراء سيارة نيسان من البابطين"
" وأنت أيضا تستطيع أن تحصل على أعلى قيمة تبديل ممكنة لسيارتك القديمة والفوز باحدى سيارات نيسان الجديدة المتفوقة على مثيلاتها .
أيا كان نوع سيارة نيسان التي تختارها من بين مجموعتها المتميزة ستربح في النهاية بتثمين سيارتك بأعلى قيمة ممكنة وبامتلاكك لاحدى سيارات نيسان الرائعة "
البابطين يقدم لك الأفضل
شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
(براك عبد المحسن البابطين واخوانه)
ص.ب: ٢١٩٨ الصفاة - الكويت - الري - تلفون: ٧١٩٥٨١/٢/٣/٤ - ٧١٩٠٥٤/٥٥ معرض الري الجديد ٧٤٠١٧١ الشويخ - تلفون: ٨١٠٣٧٧/٧٨ - السالمية - بناية الحمراء - تلفون: ٥٦١٨٠٣٠ الاحمدي - تلفون: ٩٨٤٥٩٢ / ٩٨٤٥٩٤ - تلكس: ٤٦٤٨٧ BABNIC KT
BAB/PK85